

دور موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في تعديل اتجاهات الشباب

اتجاه قضايا المجتمع ومشكلاته

د.عبد القادر صالح الحديشي

الجامعة العراقية - كلية الإعلام

مستخلص البحث:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في وسائل الاتصال الجماهيرية نقلة نوعية كبرى لدى شرائح مهمة من أفراد المجتمع وبالذات لدى الشباب خاصة مواقع التواصل الاجتماعي ومنها (فيس بوك) إذ استطاعت ربط أجزاء العالم المترامية الأطراف ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات بما وفرته هذه الوسائط من قدرة على التواصل عبر استخدام مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المستخدمين لهذه الوسائط ، تساءلت مشكلة البحث عن الدور الذي يمكن ان يلعبه استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في تعديل اتجاهاتهم أو اهتمامهم بقضايا المجتمع العراقي ، فيما ركزت أهداف البحث في التعرف على حجم المساعدة التي قدمها موقع التواصل الاجتماعي للمبشرين لتعديل أفكارهم تجاه القضايا العراقية فضلاً عن الوقوف على طبيعة القضايا التي كان يناقشونها عبر (فيس بوك) ، وأختار الباحث (١٠٠) مفردة من الشباب الجامعي في كليات الجامعة العراقية (العلوم الإسلامية - الآداب والقانون) من مستخدمي الموقع عبر العينة الصدفية ، وقد توصل البحث إلى مجموعة نتائج منها ما يتعلق بزيادة ساعات التعرض اليومي لأفراد العينة وصلت ما بين (٣-٥) ساعات يومياً حيث يفضل أفراد العينة بالدرجة الأولى التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب و للإطلاع على الأحداث في العالم كما ساعد استخدام هذه الوسيلة أفراد العينة بشكل كبير في تعديل أفكارهم تجاه القضايا العراقية خاصة ما يتعلق منها بمعرفة حقائق جديدة كان المبشرون يجهلونها ورسخ لديهم أفكار أخرى تجاه القضايا العراقية .

The role of the social networking site (Face book) to modify the youth trends in the direction of community issues and problems , a survey on a sample of Iraqi university students

Abstract

Recent technological developments in the mass media a major paradigm shift in important segments of society, particularly among young people in particular social networking sites including (Face book) .

it was able to link the sprawling parts of the world and paved the way for all the communities of convergence and exchange views, ideas and desires as provided by their ability to communicate through the use of video clips,pictures,share files, chat, communicate and direct interaction between the audience for this the means. Wondered problem Find the role that can be played using the university youth to the social networking site (Facebook) to modify their attitudes or their interest in Iraqi society issues, With focused research objectives to identify the size of the assistance provided by the social networking of respondents site to modify their ideas to the Iraqi issues as well as stand on the nature of the issues that he discuss them through (Facebook) , and choose the researcher (100) Single of university students in the Iraqi university colleges (Science Islamic - Arts and law) from users of the site through the sample psoriasis , The research has come to group results including those related to increased hours of daily exposure to members of the sample reached between 5-3 hours per day , preferably respondents primarily social networking with friends and relatives and to view events in the world and helped to use this medium respondents dramatically to modify their thoughts toward especially with regard to learning new facts Iraqi issues respondents was established and they are unaware they have other ideas about the issues of Iraq .

مقدمة:

يحظى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة (الفيس بوك) في السنوات اللاحقة بأهتمام متزايد لدى العديد من شرائح المجتمع في العالم فبعد أن بدأ كوسيلة للتواصل بين مجموعة صغيرة من الأصدقاء من الشباب الجامعيين داخل جامعة هارفارد في عام ٢٠٠٤ وصل من يتعامل به خلال العشر سنوات الماضية إلى الملايين من الأشخاص وذلك لما توفره من استخدامات لوسائط متعددة على صعيد تبادل وتناقل الصور والفيديو وتبادل الآراء والأفكار وعرض التعليقات وإشارات الإعجاب تجاه مختلف القضايا أتاحت لهم إقامة شبكة واسعة من العلاقات والاتصالات امتدت لأجزاء واسعة من العالم دون أية حواجز تمنع ذلك ، وقد برز استخدام شريحة الشباب في العالم العربي لموقع (الفيس بوك) بشكل واضح إذ أشارت العديد من البحوث لارتفاع نسبة المستخدمين منهم فضلاً عن الأحداث التي مر بها العالم العربي خلال السنوات القليلة الماضية والتي سميت بمرحلة (الربيع العربي) حيث كان الشباب يتناقلون أخبار تطورات الأحداث ويحددون لقاءاتهم وتجمعاتهم المعارضة لسياسات حكوماتهم عبر هذه الوسيلة بل أصبح (الفيس بوك) بمثابة المنبر الحر للشباب للتعبير عن ما يجول بخواطرهم من مواقف وأمور يومية على صعيد الأحداث التي تمر بها دولهم ما عزز لديهم ثقافة جديدة إذ إن هذه المواقع تسمح للأصدقاء فيما بينهم الإطلاع على الآراء والأفكار حتى وأن لم يكن لهم أي دور فيها إنما تسمح لهم المرور لأغراض القراءة فبالأكيد ترك ذلك ثقافة ورنخ أو عدل اتجاهات أو ترك انطباعات جديدة لهم تجاه مختلف القضايا التي يطلعون عليها حتى وأن لم يعبروا عن أية وجهات نظر تجاه ذلك .

الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعرف المشكلة البحثية بأنها رد غامض أو موقف يعتريه الشك أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير، أو هي قضية تم الاختلاف حولها وتباينت وجهات النظر بشأنها مما يقتضي إجراء عملية البحث في جوهرها^(١) وتتجلى مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. هل أسهم (الفيس بوك) في دفع الشباب الجامعي العراقي إلى الاهتمام بقضايا المجتمع العراقي؟
٢. هل أسهم استخدام الشباب لمواقع (الفيس بوك) في تعديل اتجاهاتهم تجاه مختلف القضايا العراقية ؟

ثانياً: أهمية البحث:

يلتقى استخدام الفيس بوك حالياً تزايداً وأهتماماً واسعاً على جميع المستويات وفي مختلف المجتمعات في العالم ، وتعد شريحة الشباب الجامعي من الفئات الرئيسية المهمة التي تتعامل بشكل يومي ومستمر لساعات طويلة عبر الفيس بوك في العالم العربي بشكل عام والعراق بشكل خاص إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار العدد الذي يشكله هؤلاء الشباب والذي يصل إلى ٦٥% من مكونات الشعب العراقي .

ثالثاً: أهداف البحثيسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية

١. تحديد دور (الفيس بوك) كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في دفع الشباب الجامعي العراقي للاهتمام بقضايا مجتمهم.
٢. تحديد مساهمة (الفيس بوك) في تعديل اتجاهات الشباب الجامعي ازاء قضايا مجتمهم.
٣. تحديد الجوانب التي ساعدت المبحوثين في تعديل رؤيتهم لقضايا ومشاكل المجتمع العراقي.

رابعاً: منهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية الذي أعتمد على المنهج المسحي الذي يعد (جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث)^(٢). لذلك وجد الباحث إن هذا المنهج هو الأنسب في تحقيق أهداف البحث.

خامساً: عينة ومجتمع البحث:

تحدد عينة البحث بالشباب الجامعي في ثلاث كليات من كليات الجامعة العراقية شملت (كلية العلوم الإسلامية وكلية الآداب وكلية القانون) وقد تم توزيع (١٠٠) استمارة على الذكور والإناث تم تقسيمها بعدد حصص (٥٠) لكل نوع منهما عبر طريقة العينة الصدفية على مستخدمي (الفيس بوك) فقط. والجدول (١) أدناه يوضح توزيع عينة البحث.

جدول (١) عينة الدراسة

المتغيرات	الخيارات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	50	50
	إناث	50	50
	المجموع الكلي	100	100
العمر	20-18	45	45
	23-21	37	37
	24- فما فوق	18	18
	المجموع الكلي	100	100
التخصص الدراسي	كلية العلوم الإسلامية	34	34
	كلية القانون	35	35
	كلية الآداب	31	31
	المجموع الكلي	100	100

سادساً: أسئلة الاستمارة البحثية:

تضمنت الاستمارة ثلاثة محاور أولها محور المعلومات الديموغرافية عن المبحوثين ومحور التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والمحور الأخير ركز على اتجاهات القضايا التي قام الفيس بوك بتعديلها وتحقيق اهتمام بها لدى المبحوثين والتي تضمنت أسئلة مفتوحة ومغلقة متعددة الخيارات .

سابعاً: صدق وثبات الاستمارة البحثية:

بعد عرض الاستمارة البحثية على مجموعة من المحكمين^(٣) وبعد إجراء التعديلات التي أشاروا إليها في الاستمارة قام الباحث باستخدام برنامج SPSS الإحصائي فقد تم إجراء اختبار الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية (The comparison of Extreme Groups) فيما تم قياس مدى ثبات الاستمارة البحثية عن طريق استخراج معامل الارتباط ومن أهم الصيغ وأكثرها صلاحية وشيوعاً هي صيغة جتمان (Guttman L.A)) والجدول أدناه يبين نتائج الصدق ومعامل الثبات .

جدول (٢) يبين نتائج الصدق والثبات للاستتارة البحثية

معامل الثبات	المحسوبة (الصدق) t	الاستبيان
0.76	7.25	الإجمالي

مع العلم إن القيمة الجدولية لاختبار الصدق (١,٦٤٥) إذ يتضح إن القيمة المحسوبة كانت أكبر من الجدولية وهذا يؤكد صدق مقياس الاستبانة. كما إن معامل الثبات أكثر من ٠,٥ والذي يؤكد ثبات مقياس الاستبانة .
ثامناً: حدود البحث:

شملت الحدود المكانية للبحث ثلاث كليات من الجامعة العراقية في بغداد هي (العلوم الإسلامية والقانون والآداب) ، بينما امتدت حدود البحث الزمانية ما بين ٥/٢٠ ولغاية ٢٠١٤/٦/١٠ التي شملت مدة توزيع الاستمارات وسحبها من أفراد العينة البحثية وعملية تفرغها. تاسعاً: الدراسات السابقة:

١. دراسة أحمد حمودة^(٤):

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأتي:

- بيان دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية .
- تحديد نوع القضايا المجتمعية التي يتداولها الشباب الفلسطيني عبر شبكات التواصل الاجتماعي
- تحديد الخدمات التي يقبل عليها الشباب الفلسطيني بصفة مستمرة على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل المشاركة بالقضايا المجتمعية .
- تحديد مدى الاستفادة التي يحققها الشباب الفلسطيني من شبكات التواصل الاجتماعي.

أختار الباحث العينة الحصصية غير الاحتمالية كعينة لبحثه وبلغ عدد أفراد العينة (٤١٠) مبحوث شمل الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريفة ، وأستخدم الباحث صحيفة الاستقصاء (الأستبانة) والذي تم توزيعها عبر صحيفة الاستقصاء الالكترونية والمقابلة الشخصية ، وأهم نتائج الدراسة أشارت بأن جميع المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم بنسبة (٩٦,١%) كما أضافت بأن (٩٦,٦%) من المبحوثين

أجابوا بأن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تنمي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية كما أوضحت الدراسة بأن أكثر الصفات التي يتمتع بها نشطاء التواصل الاجتماعي الذين يتفاعلون مع القضايا المجتمعية تكون صفاتهم حميدة تتمثل بقدرتهم على التغيير ومن سيكون لهم دور ريادي بالمستقبل .

٢. دراسة بشرى الراوي^(٥):

هدفت الدراسة إلى تحديد دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير كمدخل نظري وأشارت الدراسة بأن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام تثير إشكاليات عدة، لا يمكن اختزالها في الأبعاد التقنية المستحدثة في مجال البث والتلقي، إذ تجعلها عاملاً محددًا للتحويلات الثقافية وتستبعد أنماط التواصل الجديدة. أفرزتها الوسائط الإعلامية الجديدة التي تعمل داخل بيئة تواصلية متغيرة تسهم في تشكيلها تقنيات المعلومات والاتصال. وتستعرض الدراسة مجموعة من التعريفات، وتحليل الرؤى النظرية التي يتم تداولها لدى المتخصصين في هذا المجال، تنطلق الدراسة من تساؤلات عدة تضمنت منها الآتي:

١. ما هو الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في انتفاضات الشعوب العربية؟

٢. هل تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي "إعلام بديل"؟

ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة بأن استخدم الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي كانت لأغراض تفرغ الشحن العاطفية، ومن ثم أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية، وتعدّ مواقع التواصل الاجتماعي إعلاماً بديلاً: ويقصد به «الموقع الذي يمارس فيه النقد» كما تبين بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تمثل العامل الأساس للتغيير في المجتمع، لكنها أصبحت عاملاً مهماً في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي. المبحث الثاني:

استخدامات الجمهور العربي لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)

أشارت الإحصائيات الصادرة في أيلول /سبتمبر من العام ٢٠١١^(٦) إلى أن عدد المستخدمين لشبكة الفيس بوك في العالم العربي وصل إلى (٤٣) مليون مستخدم أنقسم فيه عدد الذكور (٢٨,٣٨٠,٠٠٠) مليون بنسبة (٦٦%) والإناث (١٤,٦٢٠,٠٠٠) مليون بنسبة (٣٤%)، وكانت المرتبة الأولى خلال هذا العام لدولة الإمارات في عدد المستخدمين آنذاك إذ وصلت إلى (٢,٥٢٧,٨٢٠) والمرتبة الثانية للأردن بعدد (١,٩٢٣,٧٨٠) مستخدم بالقياس إلى عدد سكانهما بينما وصل عدد المستخدمين في العراق لنفس العام هو (١,١٠١,٢٤٠) مستخدم وجاء في المرتبة العاشرة عربياً، بينما كانت إحصائيات مستخدمي الفيس بوك في العالم العربي منذ شهر أيار /مايو العام ٢٠١٢ حصلت مصر على المرتبة الأولى بعدد (١٠,٦٤٣,٧٤٠) مليون وجاءت السعودية بالمرتبة الثانية

بعدد (٥,٣٣٣,٣٦٠) بينما حصل العراق على المرتبة الثامنة بعدد (١,٦٤٢,٣٠٠) مستخدم ما يشير إلى ان هناك تصاعداً في استخدام العراقيين للفيس بوك ، فيما أشارت إحصائيات شهر أيلول (سبتمبر) من عام ٢٠١٣^(٧).

أن عدد المستخدمين للفيسبوك في العالم العربي وصل إلى (٦١) مليون مستخدم عربي استمرت مصر بتصدر المرتبة الأولى بـ (١٦) مليون مستخدم محققاً المرتبة (١٧) عالمياً وهذا يمثل (١,٤٪) من المستخدمين في العالم ونسبة (٢٦٪) في العالم العربي ، حيث شهدت مصر نسبة نمو بعدد المستخدمين للفيسبوك بنسبة (٤١٪) عن العام ٢٠١٢ وبما يمثل عدد المستخدمين نسبة (١٨,٨٤٪) من عدد سكان مصر،

فيما احتلت المملكة العربية السعودية المركز الثاني أيضاً وفقاً لإحصائيات العام الماضي حيث شكلوا المستخدمين فيها نسبة (١٢٪) من العالم العربي ، فيما أشار التقرير الذي نشر في شهر أغسطس آب عام ٢٠١٣ (ذكر أن ١٢)) مليون من مستخدمي الفيسبوك المصرية هم بأعمار أقل من (٣٠) عاماً.

وأن توزيع الاستخدام حسب الجنس في مصر أظهر أن المستخدمين من الإناث تحت ٣٠ عاماً من العمر يمثلون (٨١٪) من مجموع الإناث في مصر، بينما عدد المستخدمين الذكور يصل حوالي إلى (١٠) مليون نسمة يمثلون حوالي (٦٣٪) من إجمالي المستخدمين في مصر كما أشارت إحصائيات المستخدمين للفيس بوك في مصر أن الإناث أكثر توجهاً نحو الثقافة ،

في حين أن المستخدمين الذكور هم أكثر متابعة للأخبار الرياضية ، يتضح لنا ما تقدم أن هناك تزايداً كبيراً في العالم العربي لاستخدام هذه الشبكة نظراً لسهولة التعامل معه والوصول إليه وتوفر إمكانية لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وإدامة صلاتهم وعلاقاتهم بالآخرين من الأصدقاء والمعرف والأقارب فضلاً عن ما توفره من امتداد واسع لعلاقاتهم على الصعيد العربي والعالمي.

المبحث الثالث : تفسير نتائج أسئلة استبانة البحث

١. عدد ساعات تعرض الباحثين للفيس بوك يومياً:

يمثل الجدول (٣) أدناه عدد ساعات تعرض الباحثين للفيس بوك وقد حصل الخيار ما بين (٣-١) ساعة على المرتبة الأولى بعدد (٣٩) تكراراً بنسبة ٣٩٪ ومن الواضح أيضاً ارتفاع نسبة عدد (الإناث) بالتعرض قياساً للذكور حيث وصلت بين الوقتين (٣-١) إلى (٣٦) تكراراً بين وصل عدد الذكور إلى (٢٩) تكراراً وتفوق طلبة (كلية العلوم الإسلامية) والمرحلة العمرية ما بين (٢٠-١٨) ما يؤكد ذلك وجود اهتمام عالي لدى الباحثين في التعرض للفيس

بوك على الرغم من التزاماتهم الدراسية ،
 فيما بلغ المتوسط الحسابي للتعرض (٢,٤٤) وهو أعلى من أوزان متوسط السؤال
 البالغة (١,٧٥) فيما سجل الإنحراف المعياري (٠,٩٦٥) وهما رقمان يؤشران على ارتفاع نسبة
 التعرض للمبحوثين للفيس بوك .
 جدول (٣) يمثل عدد ساعات تعرض المبحوثين للفيس بوك يومياً
 ٢.التوقيتات الزمنية المفضلة لتعرض المبحوثين للفيس بوك:

أكثر من ذلك				٥-٣ ساعة				٣-١ ساعة				أقل من ساعة				تخصص دراسي
%	مج	إ	ذ	%	مج	إ	ذ	%	مج	إ	ذ	%	مج	إ	ذ	العمر
٣٧,٦	٦	١	٥	٣٠,٦	٨	٧	١	٣٧,٥	١٥	٧	٨	٢٧,٧	٥	٢	٣	العلوم الإسلامية
٦,٢	١	١	٠	٤٦,٣	١٢	٦	٦	٣٢,٥	١٣	٥	٨	٥٠	٩	٥	٤	القانون
٥٦,٢	١٠	٤	٦	٢٣,١	٦	٤	٢	٣٠	١١	٧	٤	٢٢,٣	٤	١	٣	الآداب
٥٦,٢	٩	٣	٦	٣٨,٤	١٠	٩	١	٤٠	١٦	٨	٨	٥٠	٩	٥	٤	١٨-٢٠
٣١,٢	٥	٢	٣	٤٢,٣	١١	٥	٦	٣٥	١٤	٨	٦	٣٨,٣	٧	٣	٤	٢١-٢٣
١٢,٦	٣	١	٢	١٩,٣	٥	٣	٢	٢٥	٩	٣	٦	١١,٢	٢	٠	٢	٢٤ - فما فوق
١٠٠	١٧	٦	١١	١٠٠	٣٦	١٧	٩	١٠٠	٣٩	١٩	٢٠	١٠٠	١٨	٨	١٠	المجموع الكلي
٢,٤٤																المتوسط الحسابي
٠,٩٦٥																الانحراف المعياري

يتبين من خلال الجدول (٤) أدناه بأن التوقيتات المفضلة للمبحوثين بلغ في التعرض لموقع الفيس بوك، بشكل أساسي هي الفترة المسائية التي وصل فيها عدد التكرارات الى (٤٩) تكراراً بنسبة (٤٩%) من حجم العينة، وأشار الجدول بأن مستوى المتوسط الحسابي وصل الى (٣,٥٤) وهو أعلى من نسبة متوسط الأوزان للسؤال البالغة (٣,٠٠) والانحراف المعياري الى (١,٠٣٤).

الدراسي التخصص	صباحاً				ظهراً				مساءً				فجراً		كل الأوقات				الانحراف المعياري		
	ذ	!	مج	%	ذ	!	مج	%	ذ	!	مج	%	ذ	!	مج	%	ذ	!		مج	%
العمر	ذ	!	مج	%	ذ	!	مج	%	ذ	!	مج	%	ذ	!	مج	%	ذ	!	مج	%	٣,٥٤
العلوم الإسلامية	٠	٠	٠	٠	٢	٤	٦	٣٥,٣	٧	٩	١٦	٣٢,٧	١	٠	١	٢٥	٧	٤	١١	٣٦,٦	
القانون	٠	٠	٠	٠	٤	٤	٨	٤٧	٨	٧	١٦	٣٢,٧	١	٠	١	٢٥	٥	٥	١٠	٣٣,٣	
الآداب	٠	٠	٠	٠	١	٢	٣	١٧,٧	٩	٨	١٧	٣٤,٦	٢	٠	٢	٥٠	٣	٦	٩	٣٠,١	
١٨-٢٠	٠	٠	٠	٠	٢	٤	٦	٣٥,٣	٧	١٤	٢١	٤٢,٣	٣	٠	٣	٧٥	٧	٨	١٥	٥٠	
٢١-٢٣	٠	٠	٠	٠	٤	٥	٩	٥٢,٩	١١	٧	١٨	٣٨,٧	١	٠	١	٢٥	٣	٥	٨	٣٦,٦	
٢٤- فوق	٠	٠	٠	٠	١	١	٢	١١,٧	٦	٣	٦	١٨,٥	٠	٠	٠	٠	٥	٢	٧	٣٢,٤	
المجموع الكلي	٠	٠	٠	٠	٧	١٠	١٧	١٠٠	٢٤	٢٥	٤٦	١٠٠	٤	٠	٤	١٠٠	١٥	١٥	٣٠	١٠٠	١,٠٣٤
المتوسط الحسابي																					

٣. الأماكن التي يفضل فيها المبحوثون فيها استخدام الفيس بوك:

يوضح الجدول (٥) أدناه الأماكن التي كان يفضل فيها المبحوثون استخدام الفيس بوك وكان واضحاً أن (البيت) قد حصل على أعلى نسبة بلغت (٩١) تكراراً وبنسبة (٩١٪) وقد تفوق عدد (الإناث) فيه فيما شكلت (كلية القانون) والفئة العمرية ما بين (١٨-٢٠) أعلى نسبة من أفراد العينة ممن كان خيارهم (البيت) وهذا يعطي انطباعاً واضحاً بأن الجلوس بالبيت يمثل حالة أكثر أمناً بالنسبة لأفراد العينة نظراً للظروف الأمنية التي يمر بها الوضع العراقي ، وكان مستوى المتوسط الحسابي للأماكن التي يفضل المبحوثون استخدامها الفيس بوك فيها بمستوى (٣,٨٩) وهو أعلى من نسبة متوسط أوزان السؤال البالغة (٢,٧٥) وهي نسبة مرتفعة فيما بلغ مستوى الانحراف المعياري (٠,٥٢٧) .

جدول (٥) يمثل الأماكن المفضلة للمبحوثين في استخدام الفيس بوك

التخصص الدراسي	البيت			الكلية			السيارة			نادي أو كوفي شوب		
	ذ	إ	مج	ذ	إ	مج	ذ	إ	مج	ذ	إ	مج
كلية العلوم الإسلامية	١١	١٧	٢٨	٣٠,٨	١	١	٥٠	١	١	٥	٠	٥
كلية القانون	١٦	١٧	٣٣	٣٦,٣	١	١	٥٠	١	١	١	٠	١
كلية الآداب	١٥	١٥	٣٠	٣٢,٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٨-٢٠	١٩	٢٦	٤٥	٤٩,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢١-٢٣	١٤	١٧	٣١	٣٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٤- فما فوق	٩	٦	١٥	١٦,٥	٢	٢	١٠٠	٢	٢	١	٠	١
المجموع الكلي	٤٢	٤٩	٩١	١٠٠	٢	٢	١٠٠	٢	٢	٦	١	٧
الانحراف المعياري	٠,٥٢٧											
المتوسط الحسابي	٣,٨٩											

٤. الغرض من استخدام الفيس بوك من قبل المبحوثين:

يكشف الجدول رقم (٦) أدناه الغرض من استخدام المبحوثين للفيس بوك وأشار الباحث لهم (أختيار أكثر من خيار) لأتاحة الفرصة لهم أذا ما كانت لديهم أغراض متعددة لاستخدام الفيس بوك وقد جاء (التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب) بالمرتبة الأولى بعدد (٧٤) تكررأ فيما حصل على المرتبة الثانية (الاطلاع على الأحداث في العالم) بعدد (٢٨) تكررأ ومن الواضح أن عدد (الإناث) تفوق على عدد الذكور في الخيارين فيما حصل المبحوثون في (كلية العلوم الإسلامية) على المرتبة الأولى في الخيار الأول و(كلية القانون) في الخيار الثاني وكان للمرحلة العمرية ما بين (٢٠-١٨) التفوق الواضح على باقي الأعمار في الخيار الأول بينما كان للفئة العمرية (٢١-٢٣) دور التفوق في الخيار الثاني وهذا يؤكد بأن الطلبة في هذه الفئات العمرية أصبحت لهم معارف وعلاقات أوسع من باقي المراحل العمرية ، كما تؤكد اختيارات المبحوثين بأن هدفهم كان هو مدى استثمار الفيس بوك للتواصل الاجتماعي اليوم نظراً للتسارع الزمني وسهولة الانتقال عبر هذه الوسيلة الاجتماعية وضم أكبر عدد من الأصدقاء والتعرف على أوضاعهم فضلاً على رغبتهم في الاطلاع على تطورات الأحداث خاصة ما يتعلق بالتطورات التي تقع في العالم ، كانت نسبة المتوسط الحسابي مرتفعة حيث بلغت (٥,١١) وهي أعلى من نسبة متوسط أوزان السؤال البالغة (٣,٥٠) فيما حصل الانحراف المعياري أيضاً على نسبة (١,٥٥٥) .

٦. مدى مساعدة (الفيس بوك) على تعديل اتجاهات المبحوثين حول مختلف القضايا العراقية:
جدول (٦) يبين الغرض من استخدام الفيس بوك من قبل المبحوثين

التخصص الدراسي	العمر			كلية العلوم الإسلامية			كلية القانون			كلية الآداب			١٨-٢٠			٢١-٢٣			٢٤- فما فوق			المجموع الكلي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج			
التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب	١٤	١٣	٢٧	٣٦,٥	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣٥	٣٩	٧٤
	١٤	١٣	٢٧	٣٦,٥	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣٥	٣٩	٧٤
التعرف على أشخاص جدد	١	٠	١	١٦,٦	١	١	٢	٠	٠	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٥	٦	١١
	١	٠	١	١٦,٦	١	١	٢	٠	٠	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٥	٦	١١
لمعرفة التكنولوجيا الحديثة	٣	١	٤	٥٧,٢	٣	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٤	٧
	٣	١	٤	٥٧,٢	٣	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٤	٧
الإطلاع على الأحداث في العالم	٣	٥	٨	٢٨,٦	٣	٥	٨	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	١٣	١٥	٢٨
	٣	٥	٨	٢٨,٦	٣	٥	٨	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	١٣	١٥	٢٨
زيادة المعرفة	٢	٠	٢	١٠,٥	٢	٠	٢	٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٨	١٩	٢٧
	٢	٠	٢	١٠,٥	٢	٠	٢	٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٨	١٩	٢٧
أية استخدامات أخرى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٤
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٤
																						١,٠٥٥		٥,١١

٥. مدى ما أضاف استخدام الفيس بوك للمبحوثين من عادات وتقاليد جديدة:
جدول (٧) يبين مدى ما أضاف استخدام الفيس بوك للمبحوثين من عادات وتقاليد جديدة

أبداً				أحياناً				دائماً				التخصص الدراسي
م%	م	إناث	ذكور	م%	م	إناث	ذكور	م%	م	إناث	ذكور	العمر
٧,٢	١	١	٠	٣٨,٧	٣١	١٦	١٥	٢٠	١	٠	١	كلية العلوم الإسلامية
٦٤,٢	٩	٢	٧	٣١,٢	٢٥	١٥	١٠	٢٠	١	٠	١	كلية القانون
٢٨,٦	٤	١	٣	٣٠,١	٢٤	١٣	١١	٦٠	٣	٢	١	كلية الآداب
٥٣,٤	٨	٤	٤	٤٢,٥	٣٤	٢٠	١٤	٦٠	٣	٢	١	١٨-٢٠
٢٠	٣	٠	٣	٤١,٢	٣٣	١٨	١٥	٢٠	١	٠	١	٢١-٢٣
٢٦,٦	٤	٠	٤	١٦,٣	١٣	٦	٧	٢٠	١	٠	١	٢٤- فما فوق
١٠٠	١٥	٤	١١	١٠٠	٨٠	٤٤	٣٦	١٠٠	٥	٢	٣	المجموع الكلي
												المتوسط الحسابي
												الانحراف المعياري

يوضح الجدول رقم (٧) أدناه حصول الخيار (أحياناً) على المرتبة الأولى من بين الخيارات

بعدد (٨٠) تكراراً ما يؤكد بأن المبحوثين قد أضاف لهم استخدام الفيس بوك عادات وتقاليد جديدة بسبب استخدامهم المستمر لهذه المواقع بينما نال الخياران (دائماً وأبداً) عدداً قليلاً من التكرارات وصلت بمجملها الى (٢٠) تكراراً، فيما كان مستوى المتوسط الحسابي (١,٩٠) وهو أقل من نسبة متوسط أوزان السؤال البالغة (٢,٥٠) وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٥٨).

يوضح الجدول (٨) أدناه ما قام بتعديله الفيس بوك لأتجاهات المبحوثين حول القضايا العراقية محور بحثنا وقد كانت نسبة إجابة المبحوثين بالإيجاب بعدد (٨٣) تكراراً مما يشير إلى أن الفيس بوك قد أسهم بشكل كبير بتعديل اتجاهاتهم خاصة تجاه قضايا العراق ومشاكله بشكل عام.

جدول رقم (٨) يوضح مدى مساعدة الفيس بوك المبحوثين في تعديل اتجاهاتهم حول العراق

لا				نعم				التخصص الدراسي
العمر	ذكور	إناث	مج	%	ذكور	إناث	مج	%
كلية العلوم الإسلامية	13	15	28	33.8	4	2	6	35.3
كلية القانون	17	13	30	36.1	1	4	5	29.4
كلية الآداب	11	14	25	30.1	4	2	6	35.3
20-18	15	23	38	45.8	4	3	7	41.2
23-21	18	14	32	38.5	1	4	5	29.4
24- فما فوق	8	5	13	15.7	4	1	5	29.4
المجموع الكلي	41	42	83	100	9	8	17	100

٧. الجوانب التي دفعت المبحوثين في تعديل اتجاهاتهم عن القضايا العراقية:

يبين الجدول (٩) أدناه الجوانب التي ساعد فيها الفيس بوك على تعديلها وقد حصلت على المرتبة الأولى بأنه ساعد المبحوثين على معرفة حقائق جديدة كان يجهلها البعض منهم إذ حصلت على عدد (٦٧) تكراراً ومن الواضح هنا أن المبحوثين أطلعوا من خلال مشاهداتهم وقراءاتهم عبر مختلف الاستخدامات المتاحة من صور وتعليقات ومشاركات على العديد من الجوانب التي أسهمت بتعديل آرائهم تجاهها ، فيما كان المتوسط الحسابي بنسبة (٢,١٤٧) وهو أعلى من متوسط الأوزان للسؤال البالغة (٢,٥٠) والانحراف المعياري بنسبة (٠,٨٨٦).

جدول (٩) يوضح القضايا التي كان يناقشها المبحوثون في الفيس بوك

التخصص الدراسي	رسخ بعض القضايا عن الوضع العراقي				ساعدني على معرفة حقائق جديدة كنت اجهلها				ساعد على تعزيز الانتماء الطائفي				أية جوانب أخرى			
	ذ	أ	مج	%	ذ	أ	مج	%	ذ	أ	مج	%	ذ	أ	مج	%
العمر	ذ	أ	مج	%	ذ	أ	مج	%	ذ	أ	مج	%	ذ	أ	مج	%
كلية العلوم الإسلامية	٩	٦	٥١	٤٥,٤	١٠	١١	١٨	٣١,٤	١٠	٦	٧	٦٣,٦	٠	٠	٠	٠
كلية القانون	٥	٣	٧	٢٤,٣	١٣	١٠	٢٣	٣٤,٣	٠	١	١	٩,٢	٣	٢	٥	١٠٠
كلية الآداب	٦	٤	١٠	٣٠,٣	١٠	١١	٢٢	٣٣,٣	١	٢	٣	٢٧,٢	٠	٠	٠	٠
١٨-٢٠	٤	٧	١٢	٣٦,٣	١١	٧١	٣٠	٤٤,٤	٠	٣	٤	٣٦,٣	١	١	٢	٤٠
٢١-٢٣	١٠	٤	٢٤	٤٢,٤	١١	١١	٧٨	٧١,٤	٢	٣	٦	٥٤,٥	١	١	٢	٤٠
٢٤- فما فوق	٦	١	٧	٢١,٣	٤	٥	٩	١٣,٤	٠	١	١	٩,٢	١	٠	١	٢٠
المجموع الكلي	٢٠	١٣	٣٣		١٠٠	٣٣	٣٤	٧٦	١٠٠	٢	٩	١١	١٠٠	٣	٢	٥
المتوسط الحسابي	٢,١٤٧															
الانحراف المعياري	٠,٨٨٦															

جدول (١٠) يوضح القضايا التي كان يناقشها الباحثون في الفيس بوك

التخصص الدراسي	أناقش القضايا التي تتعلق بالحياة اليومية				أناقش القضايا التي تتعلق بالسياسة العراقية				أناقش القضايا التي تتعلق بالأوضاع الخدمية والاقتصادية للعراق				أناقش القضايا التي تتعلق بالأمور الدينية للعراق				المجموع الكلي	الانحراف المعياري
	ذ	ث	مج	%	ذ	ث	مج	%	ذ	ث	مج	%	ذ	ث	مج	%		
العمر	ذ	ث	مج	%	ذ	ث	مج	%	ذ	ث	مج	%	ذ	ث	مج	%		
	١٣	١٦	٢٩	٣٣,٨	٢	٨	١٠	٥٢,٦	٧	٦	١٣	٦٨,٤	٦	٠	٦	٣٥,٣		
الإسلامية	١٥	١٥	٣٠	٣٣,٨	٢	٤	٦	٣١,٦	١	٢	٣	١٥,٨	٣	١	٤	٢٣,٦		
القانون	١١	١٦	٢٧	٣١,٤	١	٢	٣	١٥,٨	١	٢	٣	١٥,٨	٥	٢	٧	٤١,١		
الآداب	١٥	٢٤	٣٩	٤٥,٣	٢	٥	٧	٣٦,٨	٠	٦	٦	٣١,٥	٣	٢	٦	٣٥,٢		
١٨-٢٠	١٦	١٨	٣٤	٣٩,٥	٣	٧	١٠	٥٢,٦	٧	١	٨	٤٢,٢	٨	٠	٨	٤٧,١		
٢١-٢٣	٨	٥	١٣	١٥,٢	٠	٢	٢	١٠,٦	٢	٣	٥	٢٦,٣	٣	٠	٣	١٧,٧		
٢٤- فما فوق	٣٩	٤٧	٨٦	١٠٠	٥	١٤	١٩	١٠٠	٩	١٠	١٩	١٠٠	١٤	٣	١٧	١٠٠		
	٥,٣٦																	
	١,٩٣٠																	

٨. يبين الجدول رقم (١٠) أدناه طبيعة القضايا التي يناقشها المبحوثون على الفيس بوك وقد تفوق الخيار (أناقش القضايا التي تتعلق بالحياة اليومية) بعدد (٨٦) تكراراً وكان عدد (الإناث) فيها أكبر من عدد الذكور وحصل طلبة (كلية القانون) على الحيز الأكبر من هذا الخيار كما تفوقت الأعمار (٢٠-١٨) أيضاً وكانت نسبة المتوسط الحسابي فيها عالية لهذه الخيارات بنسبة (٥,٢٦) وهو أعلى من متوسط الأوزان للسؤال البالغة (٤,٠٠) والانحراف المعياري بنسبة (١,٩٣٠).
٩. الجوانب التي كان يفضل المبحوثون مشاهدتها على الفيس بوك:

يتبين لنا من الجدول (١١) أدناه بروز (الصور) كخيار حاز على الاهتمام المتقدم لدى المبحوثين بأعباره من الجوانب التي كان يفضل مشاهدتها في الفيس بوك بشكل كبير حيث حصل على (٦٧) تكراراً وعادة ما تتشكل من الصور الشخصية الثابتة والرسوم والكريكاتير فرصة كبيرة للاطلاع على طبيعة التطورات الجارية بين الأصدقاء وقد تفوق (الإناث) على الذكور بمتابعتهم كما تفوق طلبة (كلية القانون) على باقي الكليات وجاءت الأعمار ما بين (٢١-٢٣) أيضاً بالمرتبة الأولى في خيار (الصور) ، وقد وصل المتوسط الحسابي إلى (٢,٦٥) وهو أعلى من مستوى متوسط الأوزان للسؤال البالغة (٢,٥٠) فيما كان الانحراف المعياري (١,٢١٠) .

جدول رقم (١١) يوضح الأمور التي كان يفضل مشاهدتها المبحوثون في الفيس بوك

تخصص	الصور			الأفلام			الإعجاب والتعليق			المشاركات		
	ذ	إ	مج %	ذ	إ	مج %	ذ	إ	مج %	ذ	إ	مج %
العمر												
العلوم الإسلامية	١١	١١	٣٢,٨	٢	٠	٤٠	١٢	١١	٢٣	٨	٦	٣٥,٨
القانون	١٣	١٢	٣٧,٤	٢	٠	٤٠	١٤	٨	٢٢	١	٦	١٧,٩
الآداب	٩	١١	٢٩,٨	٠	١	٢٠	٧	٩	١٦	٩	٩	٤٦,٣
١٨-٢٠	١٢	١٦	٤١,٨	٠	١	٢٠	١١	١٧	٢٨	٦	١٢	٤٦,٣
٢١-٢٣	١٤	١٥	٤٣,٣	٣	٠	٦٠	١٣	٧	٢٠	٨	٦	٣٥,٨
٢٤- فما فوق	٧	٣	١٤,٩	١	٠	٢٠	٩	٤	١٣	٤	٣	١٧,٩
المجموع الكلي	٣٣	٣٤	١٠٠	٤	١	١٠٠	٣٣	٢٨	٦١	١٨	٢١	١٠٠
المتوسط الحسابي	٢,٦٥											
الانحراف المعياري	١,٢١٠											

١٠. مدى مساعدة الفيسبوك في تعديل رؤية الباحثين تجاه قضايا ومشاكل المجتمع العراقي: تبين من الجدول (١٢) أدناه بأن الفيسبوك ساعد بشكل كبير في تعديل رؤية الباحثين تجاه قضايا ومشاكل المجتمع العراقي فحصل الخيار (نعم) المرتبة الأولى بشكل كبير إذ وصلت تكراراته إلى (٨٩) تكراراً من مجموع الباحثين البالغ (٢٠٠) مبحوث ما يؤكد الدور الذي يؤديه الفيسبوك وهذا السؤال كان بمثابة أحد المحسات التي تعمدتها البحث للوصول إلى حقيقة ما سعى إليه وكانت إجابات الباحثين واضحة وتدل بشكل لا يقبل الشك بأن الفيسبوك كان أحد الدعائم الأساسية لتعديل اتجاهاتهم تجاه القضايا والمشاكل التي يعاني منها المجتمع العراقي.

جدول (١٢) يوضح مدى مساعدة الفيس بوك في تعديل رؤية الباحثين من عدمه تجاه قضايا ومشاكل العراق

لا				نعم				التخصص الدراسي
%	مج	إناث	ذكور	%	مج	إناث	ذكور	العمر
36.4	4	1	3	33.7	30	16	14	كلية العلوم الإسلامية
27.2	3	0	3	35.9	32	17	15	كلية القانون
36.4	4	0	4	30.4	27	16	11	كلية الآداب
36.4	4	1	3	44.9	40	25	15	20-18
9.1	1	0	1	40.4	36	18	18	23-21
54.5	6	0	6	14.7	13	6	7	24- فما فوق
100	11	1	10	100	89	49	40	المجموع الكلي

١١. طبيعة الجوانب التي عدلها الفيس بوك لدى الباحثين:

يوضح الجدول (١٣) أدناه الجوانب التي عدلت رؤيتها للباحثين وفسح الباحث المجال للباحثين (اختيار أكثر من خيار) وقد برز (بينت لي حجم المشاكل التي يعاني منها المجتمع) في المرتبة الأولى بعدد (٥٩) تكراراً نظراً لوضوح الرؤيا هنا للباحثين بحجم المشاكل التي يعاني منها العراق في ظل ما أطلع وشاهد في الفيس بوك ومن الواضح أيضاً أن الإناث قد كانت لهن الحصة الأكبر في هذا الخيار وتفوق طلبة (كلية العلوم الإسلامية) على بقية الكليات فيما تساوت أعمار أفراد العينة في مجال الاهتمام الأول بهذا الخيار، وكان مستوى المتوسط الحسابي (٢,٩٤) فيما سجل الانحراف المعياري (٠,٨٠٣) وهي نسبة عالية نسبياً وظهر أن المتوسط الحسابي

جدول (١٣) بين مدى مساعدة القضايا التي كان يفضل مشاهدتها المبحوثون في الفيسبوك في تعديل اتجاهاته إزاء مشاكل المجتمع العراقي كان أعلى من المعيار (٢,٥) الذي يمثل متوسط الأوزان للسؤال .

وضحت انه من الضروري أن نكون موحدين				بينت حجم المشاكل التي يعاني منها المجتمع				وضحت حقائق جديدة عن المجتمع العراقي				تخصص دراسي
%	مج	إ	ذ	%	مج	إ	ذ	%	مج	إ	ذ	العمر
٣١,٢	١٥	٧	٨	٣٨,٩	٢٣	١٤	٩	٤٥,٢	١٩	١٠	٩	العلوم
٣٧,٥	١٨	١١	٧	٢٨,٨	١٧	٧	١٠	٢١,٤	٩	٣	٦	الإسلامية
٣١,٣	١٥	٨	٧	٣٢,٣	١٩	١٢	٧	٣٣,٤	١٤	٩	٥	القانون
٤٣,٨	٢١	١٤	٧	٤٢,٤	٢٥	١٧	٨	٤٠,٤	١٧	١١	٦	الآداب
٣٩,٥	١٩	٧	١٢	٤٢,٤	٢٥	١٢	١٣	٥٠,١	٢١	٩	١٢	١٨-٢٠
١٦,٧	٨	٥	٣	١٥,٢	٩	٤	٥	٩,٥	٤	٢	٢	٢١-٢٣
١٠٠	٤٨	٢٦	٢٢	١٠٠	٥٩	٣٣	٢٦	١٠٠	٤٢	٢٢	٢٠	٢٤- فما فوق
												المجموع الكلي

الاستنتاجات

١. ازدياد ساعات التعرض للمبحوثين للفيس بوك ما يؤكد اهتمامهم بمتابعة ما يرد على هذه المواقع الالكترونية حيث وصلت ما بين (١-٥) ساعة ما يؤكد اهتمامهم بالتواصل عبرها .
٢. وصل حجم المتعرضين من المبحوثين في أوقات المساء إلى نسبة (٤٩%) من أفراد العينة أي مايشكل نصفها ما يدل على أن الوقت المتاح لهم بشكل كبير مساءً ما يشير إلى أن هذه الوسيلة ربما أصبحت تنافس تعرض المبحوثين لباقي وسائل الاتصال الجماهيرية إذا لم تتفوق عليها .
٣. يؤكد تركيز المبحوثين على استخدام الفيس بوك في (البيت) باعتباره المكان المفضل للتعرض على جانبين أساسيين أولهما رخص الاشتراك الحالي وتوفر خدمة الانترنت في العراق عبر الوسائط المتعددة ومنها أجهزة المحمول فضلاً عن استمرار تدهور الوضع الأمني الذي يدفع المبحوثين للتواجد أكثر الأوقات في البيت .
٤. ساعد استخدام الفيس بوك المبحوثين في تعديل أفكارهم تجاه القضايا العراقية ما عزز

- معرفتهم لحقائق جديدة عن الوضع العراقي لم يكن يعرفونها سابقاً .
٥. ركز المبحوثون في مناقشة القضايا التي تتعلق بالحياة اليومية في العالم عبر الفيس بوك ما يؤكد اهتمامهم بالأحداث وما يجري على الساحتين العراقية بشكل خاص والعربية والدولية بشكل عام وهي جزء من اهتمام الشباب .
٦. من الأشياء التي كان يركز المبحوثون على متابعتها عبر مواقع الفيس بوك بشكل أساسي هي (الصور) التي تمثل عادة بالنسبة للمستخدمين حقائق عن مجريات الأمور والأحداث بالبلد.
٧. كانت الغاية الرئيسة من متابعة الفيس بوك للمبحوثين هو التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب وهي جزء من حالة التواصل لإدامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
٨. بيّن الفيس بوك للشباب الجامعي حجم المشاكل والقضايا التي يعاني منها المجتمع العراقي وهي حالة ايجابية تسجل خاصة وأن هؤلاء الشباب سيقع على عاتقهم مستقبلاً مهام عديدة في مستقبل العراق فكما كانوا قريبين من معرفة السلبيات التي يعاني منها المجتمع يكون لهم الإصرار في السعي لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل وتعزز للحمّة الوطنية لأنه بدأ يدرك حجم المعاناة المتأتية من خلال التوجهات الطائفية والفتوية والتقسيمية للبلد .
٩. برزت متغيرات (الإناث) والمستوى العمري (٢٠١٨) و(كلية العلوم الإسلامية) بشكل واضح في معظم الإجابات على أسئلة الأستبانة من ناحية تحقيقها للسبق دوماً في الاهتمام بما يتعلق باستخدام الفيس بوك ودوره في تعديل اتجاهات المبحوثين تجاه قضايا المجتمع العراقي ومشاكله

مصادر وهوامش البحث:

١. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط ٣، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ٢٢.
٢. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٦، ص ٢٩٩.
٣. المحكمين هم كل من :-
 ١. أ.م. د يسرى خالد، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية - كلية الإعلام - الجامعة العراقية .
 ٢. أ.م. د محمد جواد زين الدين، قسم العلاقات العامة - كلية الإعلام - الجامعة العراقية .
 ٣. أ.م. راضي رشيد، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية - كلية الإعلام - الجامعة العراقية .
 ٤. أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة ماجستير مقدمة إلى معهد البحوث والدراسات العربية- قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة، ٢٠١٣.
 ٥. بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل في التغيير، مدخل نظري، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي - كلية الإعلام - جامعة بغداد، العدد ٨ لسنة ٢٠١٢ .

www.SocialBakers.com

[http.٥/٠٩/٢٠١٣/uploads/wpcontent/beta/www.dailynewsegypt.com/il.wp.com://http.](http://www.dailynewsegypt.com/il.wp.com://http.٥/٠٩/٢٠١٣/uploads/wpcontent/beta/)